

## بيان الرئيس محمد أنور السادات

### إلى الشعب

في ١ سبتمبر ١٩٨٠

### بسم الله

أهلي وشعبي : تحية من عند الله مباركة طيبة وكل عام وأنتم بخير انقضي رمضان وفي جلسة مجلس الوزراء المصغرة التي عقدتها بالأمس مع السادة نواب رئيس الوزراء وبالإضافة إليهم وزراء الزراعة والأمن الغذائي والتموين، والشئون الاجتماعية والعمل في هذه الجلسة بالأمن كان طبيعياً أن نتعرض للمشكلة الأساسية التي تعاني منها القاعدة العريضة في بلدنا وهي مشكلة الأسعار

نحن جميعاً نعيش هذه المشكلة يومياً وفي التشكيل الجديد كما تحدثت إليكم بعد ١٤ مايو الماضي طلبت أمامكم.. أمام الشعب كله من المختصين والمسؤولين أن تكونوا دراستنا للمشاكل دراسة بالموافاة، أي أن نواجه المشكلة بحسم وليس فقط أن ندور أو نلف حولها

ده كان في مايو الماضي بعد التشكيل الجديد وتذكروا وقتها أن أنا أخذت مشكلة اللحوم كمشكلة وقلت أنه والله أنا ما أتردد أبداً أن أوقف الدبح شهرين إلي أن توضع الخطة الكاملة وتعلن علي الشعب لكي نواجه هذه المشكلة.. وهي بأعتبرها أساس من أسس مشكلة الغلاء لأنه كما سمعنا جميعاً.. كلما سئل أحد عن رفع الأسعار : لماذا ترفع أسعارك يقول والله كيلو اللحمه بقي بكام من هنا طلبت توجيه كل الامكانيات نحو دراسة المشكلة.. وتذكروا أنه أنا قلت للسادة الوزراء في ذلك الوقت ووزير التموين بالذات أنه تدرس مسألة البطاقة الجديدة اللي من مقتضاها أن يصل الدعم لمن يستحق الدعم.. نصارح أنفسنا.. الدعم لا يصل إلي مستحقه، أي الذين يستحقون الدعم لا يصل إليهم الدعم لأنه بيتسرب في طرق جانبية كثيرة وطبعاً

هدفها كله هو الإتجار بأقوات الشعب واللعب بأقوات الشعب ونصحت.. نصحت ولما عرضت كما سمعتم أنه يوقف الذبح شهرين وكان ذلك قبل رمضان بثلاثة أشهر كان معناها أنه كنا حنوقف شهرين ويبدأ رمضان علي الوضع الجديد اللي نكون استعدينا له

يومها كما سمعتم وزير التموين ووزير الزراعة والأمن الغذائي..اللاتنين طلبوا أنه يدرسوا هذا الموضوع.. لأنه سيكون من شأنه ضغط علي بقية السلع الأخرى زي الدجاج والبيض والأسماك وكانوا حقيقة مترددين في هذا الأمر.. وعلي ذلك أعطيت هذه الفرصة.. أيضاً في رمضان لاحظنا جميعاً أنه كل شئ كان معد علشان رمضان..ولكن أنا طلبت فعلاً من الوزراء المختصين.. ومن المسؤولين أنه ننتهز فرصة شهر رمضان لإعداد الخطة لما بعد رمضان علي أن تعلن قبل انتهاء رمضان لانه كما توقعت تماماً حيلجأوا بعد رمضان مباشرة إلي عملية رفع الأسعار مرة أخرى.. وقد حدث هذا فعلاً اليوم.. بالأمس.. وأول أمس كلنا نعلم أنه اللحمة في ارتفاع مستمر وصلت ٤ و ٢٥,٤ جنيه للكيلو وبالتالي بقية الأسعار حنتطلق في نفس الاتجاه المجنون اللي أنا وصفته بأنه اتجاه اجرامي لأنه بيمس القاعدة العريضة من شعبنا في حياتها اليومية فعلاً.. للأسف مضي رمضان وما استعدوش.. لما استعرضت الموقف بالأمس كان فيه حاجات غريبة جداً

كنا نعلم مثلاً أنه كثيرين جداً من اللي اتكلموا في مشكلة اللحوم، قالوا أنه توافر العلف، وأنه العلف غير متوافر.. ويوم أن يتوافر العلف اللحمة حانتزل واضح حتي الأحاديث اللي عملوها أو المقابلات اللي حصلت في التلفزيون لدراسة هذه المشكلة بالنسبة للمربين أو للأطراف الأخرى الجزائريين.. و كلهم أفتوا أنه لما يوجد العلف اللي هو الكسب أساساً مفيش مشكلة لحوم ولا مشكلة أسعار في اللحوم.. طيب امبارح وأنا في الدّراسة وباستعرض مع مجلس الوزراء المصغر اللي حكيت لكم عنه من نواب رئيس الوزراء والوزراء المختصين للزراعة والأمن الغذائي وللتموين

وللشئون الاجتماعية اتضح انه مش مشكلة العلف أبداً لانه وزير الزراعة والأمن الغذائي أبلغنا رسمياً أمس أنه لديه في الشئون أكثر من ٦٠ ألف طن كسب و علف وأنها كان مفروض أنها تذهب إلي المربين علشان يربوا ليه؟ لانه في تقدير المختصين في الزراعة كما سمعت منهم وكما نعلم كل بهيمة تحتاج إلي طن، كل عجل أو ذبيحة تحتاج إلي طن.. أي أن الستين ألف طن كان لابد أنه يكون المربين سحبوهم لتسمين ٦٠ ألف عجل.. توافر العلف والأسعار ماشية لفوق.. وفيه لدي وزير الزراعة والأمن الغذائي بالأمس واليوم وبكره حوالي ٦٠ ألف طن علف في الشئون ما سحبها المربين.. اذن المسألة فيها شئ.. فيها سر زي أنا ما قلت لهم من الأول.. وقلت لهم اجهزوا خلال رمضان علشان تعلنوها ويواجه هؤلاء الجشعين بعد رمضان بالإجراءات اللي توقفهم ما يلجأوش إلي اللي لجأوا إليه

مسألة أخري ظهرت في البحث امبارح بتسمعونني اني بقالي ثلاث سنين بقول الأمن الغذائي وبنبني مؤسسات علشان قيام الأمن الغذائي وتيسير الحياة علي القاعدة العريضة من شعبنا وتيسير الطعام وأنا باراجع امبارح مع الوزراء المختصين أيضاً طلبت من وزير الزراعة والأمن الغذائي أن يتقدم لي ببيان عن سلعة البيض. احنا بنقول الأمن الغذائي الأمن الغذائي بمفهومه ما هوش بس السلع الغذائية بمعنى لحوم أو دواجن أو بيض أو فراخ أو خضار أو فاكهه لأ، ده بيستتبع كل هذا وبيستتبع أيضاً أنه له أمور كثيرة جداً علشان يصل إلي الانتاجية اللي احنا عايزينها بمعنى أنه لو عملنا انتاج دواجن وإنتاج بيض زي ما حصل الثلاث سنوات الماضية لو عملناهم بدون ما نكمل العملية لهم بمعنى أنه مثلاً لو الدواجن وجدت من غير مذبح آلي ببيجي تاجر الدواجن يتحكم ويرفض أنه يشيل من المربي اللي بيعمل دورة وعايز يخلص ويسلمها ويبدأ في الدورة الثانية ببيجي تاجر الدواجن بيتحكم بالسعر اللي هوه عايزه لأن المربي عايز يخلص من اللي عنده علشان بيتدي الدورة الجديدة فده يضغط.. المذبح الآلي لازم. التلاجة لابد ليه؟ لانه بيحصل في الخضار زي ما

حاصل في القوطه، القوطه كلنا عارفين ببيجي موسم في الشتا وبيجي موسم تبقي في الأرض ببيجي موسم يعرضوا القفص بـ ٥ صاغ ما حدش بياخده وبيجي موسم يبقي كيلوا القوطه بخمسين قرش ده محتاج إلي تلاجة بحيث تنتظم أولاً عملية الإنتاج واللي بينتجوا ويسلموا وياخدوا استحقاقاتهم وتوضع في الثلاث دي فكرة بسيطة عن مفهوم الأمن الغذائي كعملية شاملة مش عملية بس ان احنا نقيم منشآت احنا أقمنا في الثلاث سنوات الماضية مثلاً بالنسبة للسلع أخذت سلعة واحدة وحاضر ببيها المثل الآن وحاترك للوزراء المختصين أن يتقدموا للشعب بالباقي البيض ليه؟ لانه أنا عارف ايه اللي تم فيه طيب في سنة ١٩٧٧ أي منذ ثلاث سنوات كان عندنا ٦٥ مليون بس

في نهاية ٧٩ وأول أنشأناها مش لدي الشعب ولدي الجماهير في القري لأه من المنشآت اللي بنعملها اللي بنقول فيها أنه مشروع للبيض ينتج كذا كان انتاجنا من هذه المشاريع في سنة ٧٧ (٦٥ مليون بيضة) بالمشاريع الجديدة زي ما قلت اللي من ثلاث سنوات ماشية وبالأرقام وبالمؤسسات قائمة وموجودة رسمياً ارتفع انتاجنا من ٧٧ إلي نهاية سنة ٧٩ أي في سنتين بس ارتفع الضعف إلي أكثر من (١٢٠ مليون بيضة) فيه منشآت بنقوم من ثلاث سنوات ٧٧ كان عندنا ٦٥ مليون بس في نهاية ٧٩ وأول ٨٠ عندنا انتاج الضعف تماماً أي حوالي ١٢٠ مليون بيضة

اللي لاحظته ان البيضة مانزلش سعرها أو حتي لم يثبت سعرها بمعني أنه في سنة ٧٧ كان تمن البيضة بيتراوح بين ٣ و ٤ و ٥ صاغ حتي ما وصلت كانت الخمسة صاغ باعتبار أن الأحجام الصغيرة بيبقي لها سعر والأحجام الكبيرة بيبقي لها سعر آخر إذا احتج حد بأنه الاستهلاك أو زيادة النمط الاستهلاكي يعني عادات شعبنا في الاستهلاك زادت والفلوس زادت أيضاً وده حقيقي علشان الانفتاح وقال ان الاستهلاك زاد طيب ما احنا كمان زودنا الإنتاج من ثلاث سنوات كان انتاجنا ٦٥ مليون في المنشآت اللي عاملها الدولة في نهاية عام ٧٩ انتاجنا أكثر من ١٢٠ مليون في هذه

المنشآت أي تضاعف في سنتين طيب.. وصل ايه سعر البيضة؟ أنا أفهم أنه لو احتجوا بالاستهلاك أنه علي الأقل كان يثبت سعر البيضة زي ٧٧ لأن فيه الضعف حصل في الإنتاج في سنتين كان علي الأقل يثبت إذا ما رخصت البيضة لا رخصت البيضة ولا اتثبت سعر البيضة النهارده وامبارح وأول البيضة بتتباع بـ ٨ صاغ و ٩ صاغ. طيب راح فين التضاعف اللي جري برضه زي بالضبط ما اتقال اللحوم اللي حكيت لكم عنها وقالوا جميعاً أجمعوا جميعاً مربين وغيرهم واختصاصيين انه لو توفرت العلف هايتوفر اللحم وحاينزل السعر توفر العلف إلي الحد أنه ٦٠ ألف طن مش لاقية حد ياخذها تمثل ٦٠ ألف رأس، المربين ممتنعين وسعر اللحم في صعود بأربعة وأربعة وربع أنا ضربت المثليين دول بس علشان أقول انه لن أستطيع أن أقف متفرج في هذا الموقف آسف أبداً.. عملية رفع الأسعار عمل إجرامي. عملية رفع الأسعار تحتاج إلي إجراء حاسم.. ومواجهة شاملة مع الكل وأنا قلت للوزراء امبارح إذا اقتضي الأمر أن تصدر قوانين بنطلب عقد جلسة استثنائية لمجلس الشعب ليعدّها أو أستطيع أن أصدرها بما يسمح لي به الدستور إذا كان لها وجه العجلة والسرعة وببدرسها بعد ذلك مجلس الشعب لما بييجي حسب الدستور ويقرها أو يفرضها حسب ما بينص الدستور لن أسمح أن يستمر هذا الحال بالأمس أدبت تعليمات للجنة المشكلة من نواب رئيس الوزراء بالإضافة إلي وزير التموين بالإضافة إلي وزير الزراعة والأمن الغذائي ووزيرة الشؤون الاجتماعية كلجنة اديتهم تعليماتي أن يعدوا مشروع كامل يعرض علي مجلس الوزراء ثم يطرح علي الشعب بشأن خطة مواجهة رفع الأسعار علي أن يوقف الدبح فوراً من النهاردة مفيش دبح لا في المذابح ولا في خارج المذابح ولقينا أمر آخر بالإضافة إلي كل هذا لقينا ان عملية ذبح الإناث اللي هي بتهدد الثروة الحيوانية اللي عندنا لانه الإناث هم اللي بيولدوا وهم اللي بيحببوا لنا الثروة ذبح الإناث وتهافت الناس والتجار انه يشتري لانه يبيع بأي سعر ويعملوا ملايين وللأسف لسه كان من ثلاث أيام عندي بيان.. أحد الجزائريين بيشتري عمارة دفع مليون جنيه كاش كاش مليون جنيه ده علي

سبيل المثال.. ده استغلال لدماء الشعب ولمعانة الشعب.. أنا ادبت أمر بالأمس أن هذه اللجنة تعد لمجلس الوزراء دراسة كاملة تتقدم بها فوراً، نائب رئيس الوزراء فؤاد محيي الدين بيستدعي المحافظين النهارده ومجتمع بهم حالياً في اللحظة اللي أنا باتكلم فيها دي علشان كل محافظة لازم تقوم بمشاريع الأمن الغذائي فيها

ويمكن لما أديكم ضوء علي الحلول نستطيع ان احنا نفكر جميعاً مع بعض.. لأن هذه المشكلة محتاجة لنا جميعاً نفكر مع بعض. لن نستطيع الحكومة وحدها. ولن نستطيع الدولة وحدها أن تنهض بهذه المسؤولية، وإنما علي الحكومة وعلي الدولة أن تتقدم بالخطوة الواضحة المحددة للشعب.. ولكن الاعتماد في ٩٠% علي تنفيذ هذه الخطة بعد الله سبحانه وتعالى للشعب مش للدولة ولا الحكومة أبداً.. واللي ينجح أي شئ وأي خطط هو الشعب.. واللي حايفشل أي خطط هو الشعب.. كما أقول ان ألقى الضوء شوية أقول ان احنا مرينا بتجربتين للأسف مريرتين التجربة الرأسمالية والتجربة الاشتراكية المطعمة بالشيوعية، في التجربة الرأسمالية كان رأس المال حر أن يفعل ما يشاء.. والكبير يسحل الصغير ويقضي عليه.. و.. و.. ورفضها شعبنا فيما قبل ٢٣ يوليو.. وعملية تسخير ٩٥% من شعبنا كان لخدمة ٥% من ملاك الأراضي وأصحاب العقارات والأغنياء والباشوات ولفظنا هذا من زمان.. التجربة الثانية للأسف في الاشتراكية المطعمة بالشيوعية قبل مايو ١٩٧١ ثبت أيضاً فشلها.. الدولة دخلت في كل شئ دخلت تربي فراخ.. وتطلع بيض وتشغل القطاع العام.. القطاع الخاص لا يأخذ فرصة حيث أن القطاع العام يسيطر علي كل شئ.. فشلت أيضاً هذه التجربة بدليل أن المؤسسات اللي عندي بتاعة البيض اللي أنا حكيت عنها.. واللي في سنتين فقط تضاعفت بالضبط الضعف من ٦٥ مليون إلي أكثر من ١٢٠ مليون.. هذه المؤسسات كلها قطاع عام.. طيب.. ليه ما أثبتش سعر البيض أو ده علي الأقل ده كان مفروض ان سعر البيضة ينزل عن ٧٧ يعني عن ثلاثة صاغ.. مش بس ما نزلش ولا اثبتش بل وأيضاً يرتفع لغاية ما وصل لـ ٩ صاغ طلبت أنا

من وزير الزراعة برضه في الفترة الماضية قلت له اطلب استيراد بيض من بره وهات ليه سعر البيضة بره ..اسرائيل عرضت بـ ٣١ مليم للبيضة.. وارسال ملايين فوراً. هولندا عرضت حاجة و ٤٠ مليم ..ألمانيا عرضت حاجة و ٤٠ مليم أربعة صاغ وشوية.. انن البيضة ما وصلتش للتسعة.. وما توصلش لتسعة.. ده إذا كان في الاستيراد.. والله إذا اقتضي الأمر هذا أنا باجيب للشعب إذا كانت المسائل التكلفة عندي بتطلع ثلاثة أضعاف من ٣٠ مليم أو ٤٠ مليم لـ ٩٠ مليم

أنا والله باجيب لشعبي، باستورد لشعبي من بره وبأوقف الإنتاج.. بس العيب مش عيب الإنتاج.. العيب عيب المسافة بين المكان والإنتاج.. المنتج.. سواء كان قطاع عام أو قطاع خاص لما بيصل للمستهلك وزى ما قلت لكم الحكومة ما تتفعلش أبداً بتاعة بيض ولا بتاعة فراخ وده مش شغل حكومة. طيب ما هي النتيجة أو ما هي الخلاصة إذا كان النظام الرأسمالي اللي علي سبيل المثال برضه.. النظام الرأسمالي سمعتم أخيراً وزير التموين يقول أنه صادر ١٠ مليون بيضة تقريباً. هو صادرهم لأنه اللي جايبهم جايبهم بـ ٣١ مليم من اسرائيل وبيبيعهم بتسعة صاغ.. الله.. ده بـ ٣١ مليم معروضة علينا.. ازاي بـ ٣١ مليم تتباع بـ ٩ صاغ.. فصادرها وزير التموين بالكامل

زي ما قلت الحكومة مش تاجر ومش مربى دواجن ولا بتنتج بيض أبداً.. ده خارج عمل الحكومة إطلاقاً.. وثبت أنه تحت راية المنشآت بتاعة القطاع العام في الطعام اللي هيه البيض أهه بتطلع البيضة بيتضاعف انتاجنا في سنتين.. الإنتاج بيضرب في اثنين الضعف علي طول في سنتين لكن الأسعار بتفضل ماشية لغاية بعد ما كانت من ثلاثة وصلت لـ ٩ صاغ طيب الحل ايه؟.. الحل هو ان الشعب في مجموعه يشرف علي هذا الكلام.. كيف؟ هو ده الاسلوب الجديد اللي احنا ابتدينا به ولكن محتاج لوقت إلي أن يتم.. زي ما حكيت لكم تماماً عن موضوع الأمن الغذائي وأن الأمن الغذائي مش بس فرخة بنطلعها أو بيضة بننتجها أو خضار بنطلعها من الغيط

لا.. ده بيستتبعه حاجات كثيرة عمليات كثيرة جانبية.. جانب فيها زي ما قلت لكم  
الثلاجات والمذابح الآلية ومصانع مثلاً علشان الأوطه وقت ما بتبقيه بصفر تتعصر  
ويبقى العصير موجود، فيه مليون حاجة بتتعمل وده كله ماشي.. طيب كيف يشرف  
الشعب لأنه في النظام الرأسمالي زي ما قلت الرأسمالي بيصحي لكل شئ والراجل  
اللي جاب بيض من اسرائيل بـ ٣١ مليم عايز يبييعها بـ ٩ صاغ.. لو سبناه حايبيعها  
وفعلاً باعها بـ ٩ لولا أن وزير التموين صادر الكمية بالكامل وبيبييعها بالسعر العادي  
للشعب النهارده.. التاجر كده.. دي الرأسمالية المطلقة.. رأسمالية الدولة اللي هوه  
انتاج الطعام في القطاع العام زي ما قلت لكم فيه عمليات لابد يضرب فيها بمنتهي  
العنف لانه لما يتضاعف انتاج سلعة من السلع عندي في سنتين لا تثبت الأسعار..  
لا تنزل الأسعار ولا تثبت الأسعار.. بل تفضل ماشية في صعود ثلاث مرات.. إذا  
كان فشل النظام الرأسمالي بالنسبة لنا وده من قبل

ثورة ٢٣ يوليو.. وإذا كان فشل الاشتراكية المطعمة بالشيوعية الماركسية. فشلت  
لأنها فاشلة في الاتحاد السوفيتي وفي بولندا كلنا سامعين ايه اللي بيجري في المعسكر  
الاشتراكي كله وبعد ٦٠ سنة الاتحاد السوفيتي بيشتري القمح بتاعه من أمريكا  
والمنتجات الزراعية كلها.. والله برغم كل المصاعب اللي احنا عايشينها هنا في  
مصر ماتجيش ربع اللي بيواجهه المواطن السوفيتي هناك وهوه واقف في الطابور  
ومتحدد له أن الجزمة كل ثلاث سنين

والبيضة ايه. والعملية ما نتكلمش عنها لا ده نافع ولا ده نافع، لما أقول الشعب أعني  
أن تدخل مؤسسات وشركات يكون للحزب الحاكم فيها سيطرة بمعنى أنه ما يتركش  
التاجر.. تاجر رأسمالي حر مطلق زي ما بيتصوروا دلوقت.. وزى ما بيثبت لهم أنه  
احنا لن نسمح بهذا أبداً.. لا.. بدل تاجر بتبقيه شركة وعلي ذلك أنا طلبت من الدكتور  
فؤاد محيي الدين يطلب من جميع المحافظين اليوم.. كل محافظة فوراً وفي خلال  
الفترة اللي جاية بتاع وقف الذبح شهر من اليوم.. في خلال هذا الشهر.. كل محافظة



تحضر شركتها للأمن الغذائي.. علشان الخضار.. الدواجن.. البيض الدولة مش بتاعة بيض ولا دواجن. إنما الشعب والشركات اللي مع بعضها واللي يتدخل فيها الحزب الحاكم.. ليه.. لانه والله دي سياسة الحزب الحاكم.. إذا أفلح أنه يوصل الحياة ويبسرها للشعب ينتخبه الشعب.. إذا فشل لازم الشعب يعزل هذا الحزب، ويجب حزب آخر ويجب حكومة أخرى.. ده السبيل الوحيد في رأيي ومع ذلك أنا طلبت من اللجنة زي ما قلت لكم بتاع نواب رئيس الوزراء بالإضافة إلي وزير الزراعة والأمن الغذائي ووزير التموين أن يعدوا لمجلس الوزراء هذا الاسبوع خطة واضحة بعد ما يقرها مجلس الوزراء بتنزل إلي الشعب كاملة ومحددة بحيث في نهاية الشهر اللي بنوقف فيه الذبح وده قرار أصدرته امبارح أن الذبح بيوقف نهائياً علي أي صورة لا في القرية ولا في المدبح ولا خارج المدبح ولا في أي مكان في خلال هذا الشهر بتكون قامت المؤسسات الشعبية اللي تستطيع أن تمارس هذه المسئولية وتخرج الدولة إلي خطها الأساسي وهو التوجيه والتخطيط وتقديم المساعدة علشان تيسير الحياة للشعب علي أن يقوم الشعب بالمجهود الأساسي فيه.. كل هذا فيه تفاصيل كثيرة جداً لا أريد أن أشغلكم بها لأن المختصين هو أحسن مني في وضعها أمامكم.. بعد ما يصلوا إلي خطتهم وبعد ما يتفقوا عليها في مجلس الوزراء وتعرض عليكم

بقول لكم شئ انه احنا ما لجأناش لهذا لانه فيه حاجة مثلاً ملحة أو خطيرة في الاحتياطي أبداً.. لعلمكم اللحمة بتاعة العيد الكبير الضاني سواء كانت لحوم أو خرفان حية موجودة بالكامل.. موجودة الآن وفي المخازن بالكامل ويمكن نصرफها بكره إذا كان العيد بكره.. احنا ما لجأناش لهذا الإجراء لأنه فيه حالة قصور أو ما عندناش احتياطي لا عندنا احتياطي.. لكن أنا اتخذت هذا القرار لأنه ٩٠% من هذا القرار سياسي مش أمن غذائي وبس.. يعني هو قرار أمن غذائي صحيح لكن لا.. ده قرار بيقول مش لبتوع اللحمة ولا بتوع البيض.. ولا للتجار المستغلين ولا للشركات بتاعتنا المستغلين ولا للشركات بتاعتنا اللي في القطاع العام اللي بتنتج

وبتوصل.. بيتضاعف انتاجها.. تقوم حتي ما تثبتش السعر.. بقول لكل هؤلاء القرار  
اللي أنا عملته امبارح انه مكانكم.. الشعب لازم يحصل علي حاجاته بالأسعار  
المناسبة، وبأسعار التكلفة المناسبة، وإذا طبقت الشعب حيرتاج وقد وضعت نقطتين  
أساسيتين للحكومة في عملها في المرحلة المقبلة، وفي المشروع اللي حيعرض علي  
مجلس الوزراء ثم يعرض علي مجلس الشعب النقطة الأولى انه نضع الحقائق كلها  
أمام الشعب زي ما قلت لهم يوم تشكيل الوزارة في سراي عابدين.. نضع الحقائق  
كلها أمام الشعب

النقطة الثانية وهي أن الدعم لابد أن يصل إلي مستحقيه وده قلته أيضاً في عابدين.  
الدعم ما يروحش للوكائيات ولا لجيوب التجار ولا للي بيرفعوا الأسعار بثلاث وأربع  
وعشر أضعاف لا لشيء إلا للجشع والكسب الحرام علي حساب قوت الشعب ودمه.  
يبقي قلت لهم علي هذا الأساس حطوا الحقيقة أمام الشعب دائماً.. الثانية الدعم لازم  
يصل إلي مستحقيه وقلت لهم ما تخافوش قولوا للشعب إذا كان هناك سلعة ناقصة  
قولوا يا شعب السلعة الفلانية ناقصة وحافظنا ناقصة ست شهور لكن من هنا للست  
شهور دول اللي موجود عندنا منها كذا، ونصيب كل واحد فينا كذا، ويحصل  
فعلاً كل واحد علي نصيبه، مش يخبوا الحقائق عن الشعب أو ينقال ان السلع متوافرة  
وهي مش متوافرة.. طبقة تاخذ وبقية الشعب ما يخذش، لا.. نقول لشعبنا ونصارحه.  
أنا قلت لهم والله إذا كان عيش ودقة، لكن كلنا ناكله مع بعض من أول رئيس  
الجمهورية لأصغر واحد.. كلنا ناكل عيش ودقة، شعبنا ما يزعلش، لكن شعبنا يزعل  
لما يعرف أنه فيه طبقات بتستغل الانفتاح.. وبتستغل الإنتاج الضخم اللي احنا داخلين  
عليه علشان يثروا ثراء مجرم ضد كل ما يؤمن بيه الشعب من قيم وينقال ان السلع  
متوافرة لا.. أنا قلت لهم حطوا الحقائق أمام الشعب أول بأول، والدعم لازم يصل  
إلي مستحقيه.. مش بس في اللحمة لا.. لا.. لا.. ده موضوع بقي بيدخل مواجهة  
كاملة أمام مشكلة الأسعار بهذا القرار، كما قلت لن تستطيع الحكومة وتعمل والناس

اللي في الحكومة بيعملوا بكل إخلاص ودأب، جايز بتقوتهم يمكن بعض أبعاد  
المواقف زي مثلاً ما باحكي أنا القرار بتاعي لما قلت وقفوا الدبح امبارح.. وقفوا  
الذبح شهر.. ده له بعد سياسي أكبر من بعد الأمن الغذائي، انه ياجشعين يابتوع رفع  
الأسعار ياللي بتتاجروا في قوت الشعب مكانكوا، لن نسمح لكم أبداً مهما كان، وأياً  
كان اللي حيثخذ، والله أنا قلت مستعد يا إما ندعو مجلس الشعب لجلسة استثنائية يا  
إما أصدر هذه القوانين في عطلة المجلس علشان لا يتعطل حساب أي إنسان وفوراً  
من هؤلاء الجشعين

قد يفوت المسؤولين بعض النواحي في هذا، وهم معذورين لأنهم أربعة وعشرين  
ساعة بيشتغلوا في مكاتبهم أنا نبهتهم واديتهم القرار امبارح.. فوجئوا بيه لكن  
ماكانش أمامي غيره لازم عملية الارتفاع الإجرامي اللي ماشية لازم تقف، وبحزم  
فوراً، ولازم نواجه بخطة واضحة تقدم من مجلس الشعب إلي الشعب، وتعلن عليه  
لانه زي ما قلت لن يستطيع مجلس الوزراء ولا الحكومة وحدها أن تنهض بهذه  
المسئولية بدون الشعب، لا.. الشعب هو الأساس

وعلي ذلك أنا باطلب منكم يا أهلي وشعبي أن تساعدوا حكومتكم والمسؤولين في تنفيذ  
الخطة التي ستعرض عليكم بالتفصيل وأن تبادروا فعلاً، كل في مكانه أن يساعد  
الحكومة باتخاذ المبادرات، لانه لو أننا احنا رفضنا لهؤلاء الجشعين أن نشترى منهم  
حيضطروا ينزلوا، ولما أنا قلت أنه في مايو اللي فات اني أنا مستعد أوقف الذبح  
شهرين، نزل كيلو اللحم ٥٠ قرش تاني يوم فوراً، ٥٠ قرش، غير معقول.. والحل  
احنا كشعب بنحاسب هؤلاء اللي بيرفعوا الأسعار وما بنندفعش اندفاع جنوني عشان  
نشترى، كان العملية تتجج بالكامل، من شهرين فاتوا مش نجيلها دلوقتي ونواجه هذا  
الموقف

زي ما قلت الشعب هو الأساس.. الشعب هو المستهدف علشان توفير حاجاته  
والشعب هو الأساس في نجاح أي خطة، وأرجو ألا يؤخذ هذا انه يصبح الصباح

الشعب يندفع علي الفراخ وعلي السمك وعلي البيض وغيره. بلاش ده. خلينا  
استهلاكنا عيش زي ما هو عادي جداً، وشهر ما حناش حنموت فيه لما ما نكلش لحمه  
فيه، مش حيجري لنا حاجة لكن حنصدي بجزرية لكل هؤلاء اللي بيستغلوا أقوات  
الشعب، وفقكم الله ووفق حكومتكم لكي تنهض بمسئوليتها بما يحقق لشعبنا ما وعد  
الله به سبحانه وتعالى، وما سأل ابراهيم ربه حين قال رب اجعل هذا بلداً آمناً وارزق  
أهله من الثمرات رب اجعل مصر بلداً آمناً مطمئناً وأرزق أهله من الثمرات هذا هو  
دعائي

والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته